العدد ٧٦٧ — ١٠ ثمن النسخة ١٠ مليات السنة التاسعة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٧ نيسان غ و ٢٥ آذار ش سنة ٩٢٥ — الثلاثا — الموافق ١٤ رمضان الهجري سنة١٣٤٣

مذكرات اسبوع

التأثير في لندن

جاءنا من اللجنة التنفيذية في القدس البيان الآتي :

ورد على اللجنة التنفيذية من لندن عدد من البرقيات من الهيئات والافراد المنتصرة للقضية العربية الفلسطينية بالتبريك للامة على ظهورها بمظهر الاتحاد التام يوم دخول اللورد بلفور الى البلاد وتؤكد جميعها بأن ذلك كان له اعظم تأثير في لندن كما ان النتائج التي توخاها الصهيونيون من وراء افتتاح الجامعة وحضور اللورد بلفور لم تتحقق . وقد عكس اضراب الامة وتعقلها تلك النتائج فكانت فوائدها لعرب فلسطين كبيرة

حاجتنا الى جريدة انكليزية

كان لعدد هذه الجريدة الانكليزي دوي هائل وصدى بعيد فلم يبق في البلاد رجل انكليزي موظف او غير موظف كبيراً كان او صغيراً الا وارسل يطلب غير النسخة التي بعثناها اليه خمس نسخ أخرى على الاقل ومنهم من طلب عشرين وخمسين ومئة !

ولم نقابل حتى الآن رجلاً او سيدة من الانكليز الا وهنأنا كثيراً على ذلك العدد واثنى على جودة طبعه وخلوه من الاغلاط الكتابية والمطبعية ولا سيما لاعتدال لهجة ما ظهر فيه من المقالات التي بسطت القضية الفلسطينية بسطاً وافياً وشرحتها باسلوب صريح قربها الى افهامهم ويسرنا ان رأيهم كلهم قد اجمع على ان تأثير ذلك العدد كان كبيراً جداً .

وقد تحقق لنا ذلك من كثرة البرقيات والرسائل التي توالت علينا بطلب نسخ منه فقد طلبت الينا مكتبة فلسطين العلمية في القدس لاصحابها السادة بولس ووديع سعيد ان نرسل اليها وحدها الف نسخة منهُ فوق ما كنا ارسلناه اليها وطلبت مكتبة كتيون مقداراً كبيراً ايضاً وطلب الينا الخواجا مترى تادرس ان نطبع له منهُ عدداً كبيراً في شكل كراس

هذا في فلسطين اما في انكلترا فقد كنا ارسلنا ٣٠٠ نسخة منهُ الى نادي السيدات الوطني السياسي الذي يتولى امر قضيتنا ويقوم مقام مكتب فلسطيني لبث دعايتنا فوردت من هذا النادي على اللجنة التنفيذية مؤخراً برقية يطلب فيها ارسال الف نسخة أخرى وجاءتنا برقية من صديق لنا في لندن يطلب فيها ٥٠ نسخة لتوزيعها على اعضاء مجلس البرلمان !

ولكننا لسوء الحظ لم نطبع من هذا العدد اكثر من الفي نسخة وزعناها كلها مجاناً رغم ما كلفتنا اجرة الصف والطبع وثمن الورق واجرة البريد دع عنك ما تكبدناه من الجهد والعناء لاول مرة .

اننا لا نأسف على هذا وانما اسفنا جداً على فرط الاحرف لاننا لم نقدّر ما سيكون لهذا العدد من التأثير وما سيلاقي من كثرة الطلب ، وقد اصبح يتعذر علينا اعادة طبعه مرة ثانية لفوات الفرصة من جهة وانفرادنا بتحمل النفقة من جهة أخرى

نحن لم نذكر هذا مرة ثانية الآن منّاً منا على احد او طلباً للشكر من احد لاننا نعتقد اننا قمنا بخدمة صغيرة يفرضها علينا واجبنا الوطني وانما ذكرناه لتعلم هذه الامة ان جريدة انكليزية واحدة تصدر في هذه البلاد وتخدم قضيتها خير لنا من الف جريدة عربية لا يقرأها غير ابناء فلسطين فلا تردد غير ما يعرفون ولا تصور غير ما يشاهدون .

ان جريدة انكليزية واحدة وطنية تقضي على كل البروبغندا الصهيونية الكاذبة وتفت في عضد صحافتها الصفراء وتطلع الرأي العام الانكليزي على وجهة نظر الوطنيين فلا تجسر بعد ذلك مجلة « بالستين ويكلي » او مجلة « الجويش كرونكل » او « ذي بالستين » او « ذي نيوجيديا » او « اسرائيل » او غيرها على اختلاق الاكاذيب والباس الحقائق غير لباسها الصحيح

ان الفضل الاكبر لظفر الحلفاء في الحرب العالمية الكبرى باعتراف كل الرجال السياسيين كان للبروبغندا ، واذا كان لا يزال احد للآن يجهل القضية العربية الفلسطينية فما ذلك الا لاننا لم ندرك بعد هذه الحقيقة ولم نعمل لها كما يجب

اذا كنا في حاجة الى وفود ترتاد البلاد لشرح قضيتها وبسط ظلامتها وجمع الاموال لمساعدتها فحاجتنا الى جريدة انكليزية الآن اعظم من ذلك بكثير

ومن الشر خير

كان قدوم اللورد بلفور لفلسطين شراً ! ولكن نتيجة هذا الشر كانت خيراً والحمد لله ! فلولاه لما ظهرت الامة الفلسطينية بهذا المظهر الذي شرفها وبرهن على تضامنها واتحاد كلمتها وخيب آمال الصهيونيين في تعدد احزابها !

ولم تقتصر فائدة قدوم بلفور على فلسطين فحسب بل تعدت ذلك الى سوريا فظهرت صحفها ممنطقة بالسواد يوم وصوله الى فلسطين وانهالت برقيات الاحتجاج منها على كل المراجع العليا وعلى اللورد نفسه واضرب تلامذة مدارسها وزادت على ذلك بأن قرر مجلسها التمثيلي بالاجماع الاحتجاج على وعد بلفور الى جمعية الامم!

فهذا الشر اذن قد اظهر فلسطين في مظهر يستدعي الاعجاب واظهر سوريا في ثياب الاخت الشقيقة التي تعطف علينا وترى في قضيتنا قضيتها بل قضية الامة العربية جمعاء

ومما نذكره بالاعجاب والثناء ما تكتبه اليوم صحف دمشق عن زيارة اللورد بلفور اليها والاستعداد لمقاطعته فيها والاضراب يوم وصوله والاحتجاج على وعده المشؤوم فقد روت الف باء ان اعيان المدينة ومحاميها وشبانها وقعوا على الاحتجاج الآتي لتقديمه اليه وهذا نصه :

« بلاد الشام العربية من جبال طوروس الى حدود سيناء ورفح ذات الوحدة الجغرافيه والجنسية والتاريخية تحتج بمناسبة قدومكم الى دمشق على الوعد الذي قطعتموه للرأسماليين اليهود بانشاء الوطن الصهيوني في جزئها الجنوبي (فلسطين) وتعده باعث خطر على السلام في الشرقين الادنى والاقصى تُسئل عنه بريطانيا التي قطعت العهد رأساً وتتحمل سائر ما ينجم عنه من الاخطار والمصائب التي تهدد السلام

فنحن سكان بلاد الشام العربية نكرر احتجاجنا واستنكارنا لهذا الوعد ونطلب احتفاظاً بالهدوء والسكينة في الشرق سحب هذا الوعد القاسي وتحقيق العهود التي أعطيت للعرب بالحرية والاستقلال في بلادهم »

وذكرت جريدة المفيد الغراء ان هذا الاحتجاج سيقدمُ الى بلفور في نزل فيكتوريا حيث يقيم ، فريق من الشبان حاملين في عرى اردبتهم شارات سوداء حداداً على فلسطين واستنكاراً للوعد الفظيع القاضي باغتصاب هذا الجزء الطبيعي من بلاد العرب وتسليمه لليهود

وروت كل الصحف العربية هناك (ما عدا الزمان طبعاً) ان الكلمة اتفقت على قيام المدينة بالاضراب العام غداة يوم وصوله من الصباح حتى الظهر وسيعلق اكثر الناس وطلاب المدارس في عرى اردبتهم شارات سوداء وقد جهز من هذه الشارات عشرون الف شارة حتى تاريخ صدور تلك الصحف في ٢ الجاري

اما بيروت فقد شاركتنا معظم صحفها الاستقلالية وابدت من العطف على قضيتنا ما لا يترك مجالاً لابواق السوء كالعالم الاسرائيلي وغيرها من صحف الاستعمار ومطايا الذل . واذا كان لنا ما نفخر به هناك فتلك الشبيبة العربية التي تتلقى العلم في مدارسها فقد روت جريدة «الاحرار» الغراء بمناسبة ارسال مندوب يمثل الجامعة الاميركية في حفلة افتتاح الجامعة العبرية :

« ان الطلاب العرب في الجامعة الاميركية من سوريين وفلسطينيين ولبنانيين وعراقيين ومصريين وغيرهم قدموا عريضة الى ادارة الجامعة طلبوا فيها اليها اذا ارادت ان توفد من قبلها من يشترك في حفلة افتتاح الجامعة الصهيونية ان لا يتكلم الموفدون باسم الطلبة العرب الذين لا يوافقون على تلك الجامعة بل يحتجون على الروح السياسية التي ادت الى انشائها واشاروا في ختام عريضتهم الى احتمال مرور بلفور ببيروت وطلبوا من عمدة الجامعة عدم دعوته اليها »

ومما لا نرى بداً من ذكره ان رئيس تحرير المقطم اجتمع في مصر بكبير من كبراء الغرب فدار الحديث بينهما على الشرق ونهضته وآمال اهله بمناسبة حفلتي المؤتمر الجغرافي في القاهرة وحفلة افتتاح الجامعة العبرية في القدس فقال :

« ان من يشهد الفرق بين حالة شعوب الشرق اليوم وما كانت عليه من عشرين عاماً كما رأيتها بنفسي في الحالين لا يسعه الا الاعتراف بأنها تقدمت تقدماً عظيماً جداً يبعث على الاعتقاد بأنها ستبلغ اقصى ما تشتهي متى انقضى الزمان الكافي وظل الشرقيون مصممين على تمزيق حجب الجهل الذي ابتلي الشرق به في عصوره الحديثة قبل النهضة الاخيرة » .

الى ان قال :

« ويجدر بكم معاشر الشرقيين ان لا تقنطوا ولا تشعروا بشيء من خيبة الامل فان طريق التقدم والارتقاء طريق طويل كثير العثرات فلا تنتظروا ان تبلغوا في عشرة ايام ما قضى سواكم مئة عام في اجتيازه وقطعه »

أزعيم صهيوني ام مندوب سام ؟

يجد القراء في الصفحة الثالثة من هذا العدد خلاصة الخطب التاريخية التي ألقيت في حفلة افتتاح الجامعة العبرية . وقد صدرت الصحف اليهودية كلها ملأى بالثناء على فخامة المندوب السامي وخصت خطابه بالذكر . ومما قالتهُ عنهُ مجلة « بالستين ويكلي » :

« انه كان قطعة ادبية من الطراز الاول وضع فيه السر هربرت صموئيل روحه واظهر حقيقة شعوره حتى بلغ الى درجة في الخطابة نشك انه وصلها من قبل او ان في امكانه الوصول اليها في المستقبل »

قلنا وبهذا ظهر المندوب السامي مرة أخرى في ثياب زعيم صهيوني من الدرجة الاولى ولبس بصفة حاكم عام للبلاد كما قالت رصيفتنا جريدة رقيب صهيون !

المعايدات والاستغناء عنها

قربت الاعياد واخذ الناس يتساءلون عن طريقة تريحهم من عناء المعايدات الشخصية التي تقضي بها العادة اكثر مما تقضي بها المجاملة والضرورة

والحقيقة ان مسألة المعايدات الشخصية ولا سيما في الاعياد الكبيرة قد اصبحت اليوم وقراً ثقيلاً يشعر به اصحاب الاعمال بعد ان ترامت اطراف البلدة وكثرت المزاحمة التجارية فيها واصبح الوقت عند الاكثرين من ذهب . فارتأوا ابطالها للاسباب الآتية :

اولاً — لان المرء لا يستطيع ان يقوم بعشرين او خمسين زيارة في يوم العيد .

ثانياً — لانهُ على الغالب لا يجد صاحب البيت في بيته عند زيارته حيث يكون مشغولاً مثله في المعايدات .

ثالثاً — لانهُ يضطر بدل ان يقضي يوم العيد براحة مع عائلته ان يصرف ذلك النهار دائراً اما في عربة او على رجليه فيعود الى البيت منهوك القوى ويكون يوم العيد يوم تعب له

رابعاً — لان ربة البيت تضطر وحدها ان تقوم باستقبال الزائرين طول النهار فلا تستطيع ان تتفرغ لشؤونها المنزلية

خامساً — لان الانسان اذا اراد معايدة صديقه او زيارته في بيته ، يمكنه ذلك في الاعياد الخاصة او في ايام الاستقبال التي جعلت كل عائلة لها منها يوماً معيناً في الاسبوع .

ويسرنا جداً ان نعلن ان جمعية السيدات الارثوذكسية لعضد اليتيمات قد توفقت لحل هذا المشكل فوجدت لها طريقة تقوم بما تقتضيه المجاملات . وتفيد صندوقها بشيء من المال

اما الطريقة فهي انها اعدت بطاقات للمايدات لتقوم مقام الزيارات الشخصية وثمن كل بطاقة غرش واحد فيشتري منها كل انسان حاجته ليرسلها الى جميع من يريد معايدتهم اما في يافا او في خارجها فيصبح لا غنى لمن وصلته مثل هذه البطاقة عن ارسال مثلها وهكذا يكون كل واحد قد قام بواجبه وادى في الوقت نفسه مبلغاً يسيراً للاحسان ووفر على نفسه واهل بيته العناء .

فنحث كل من يشعر بفائدة هذه الطريقة التي تستحق عليها الجمعية كل شكر ان يشجعها فيرتاح ويكسب الاجر في وقت واحد .

***

الله اكبر !

حول افتتاح الجامعة العبرية في القدس

الله اكبر كل هـ
ـذا في سبيل الجامعه
ما تلك جامعة العلو
م بل الشعوب الطامعه
ان السياسة اوجدتـ
ـها والسياسة خادعه

. . .

من لندن هروات نفـ
ـرم نار هذي الواقعه
يا لورد ما لومي عليـ
ـك فأنت اصل الفاجعه
لومي على مصر تمـد
لنا اكفاً صافعه
وتجيء تشهد حفلة
فيها السموم الناقعة
لو فكرت مصر قليـ
ـلاً في الذي هي صانعه
ودرت بأن مهامها
هذي لمصر راجعه
لأبت على آمالنا
فيها تشاهد ضائعه

. . .

يا سيداً (١) قد جئتنا
وقلوب قومك هالعه
وشهدت جامعة المطا
مع لا العلوم النافعه
أرأيت كيف تحيط بالـ
ـعرب الذئاب الجائعه

(١) احمد لطفي السيد مندوب الحكومة المصرية في حفلة افتتاح الجامعة العبرية

أنظرت مصرعنا وعيـ
ـنك لا ترفرف دامعه
اخلق بأحمد ان يقا
سمنا القلوب الجازعه
لا ان يقاسم خصمنا
تلك الوعود الخادعه
لو جاء هذي الارض احمـ
ـد قبل يوم الجامعه
لرأى فلسطيناً تقيـ
ـم له المحافل ساطعه
ولهرولت من كل حد
ب للقاء مسارعه
ولقدّرت فيه النبوغ
وحكمة متواضعه

. . .

نشكو لكم منكم بني
مصر ظروف الواقعه
اوهمتمُ الاعداء انّا
امة متقاطعه
لا تشمتوا أمماً غدت
فينا وفيكم طامعه

القدس : « المجهول المعلوم »

***

بلفور والصحافيون

ذكرنا فيما سبق ان اللورد بلفور دعا الصحافيين من اجانب ووطنيين لمقابلته ظهر نهار الثلاثاء الماضي فلم يقابله من الوطنيين احد اما الاحاديث التي دارت في تلك المقابلة بينهُ وبين مراسلي الصحف اليهودية والاجنبية فكانت في اول الامر حول تأثيرات زيارة فلسطين عليه واعجابه بالجهود التي قامت بها الصهيونية مما يبشر على رأيه بنجاح هذه التجربة التي رأى منها اكبر مما كان ينتظر .

وقد سأله احد الصحافيين عما اذا كان لم يقصد عند وضع تصريحه المعلوم ادخال شرق الاردن في حدود فلسطين فأجاب انهُ يأسف لعدم امكانه فتح هذه المسألة من جديد لانها حُلت من زمن طويل

فسأله آخر هل لبريطانيا مطمع في الاماكن المقدسة كما يشاع فقال ان بريطانيا لا مصلحة لها بتلك الاماكن وغايتها من وجودها في فلسطين اقامة العدل بين الجميع .

فسأله آخر عما اذا كان لا يرى من الضروري رفع الحواجز التي تعترض المهاجرة ووضعها تحت مراقبة السلطة الصهيونية فأجاب ان من الجنون فتح باب المهاجرة على مصراعيه وجلب عدد غير محدود من اليهود الى بلاد صغيرة مثل فلسطين في حالتها الحاضرة . اما جعل المهاجرة تحت مراقبة السلطات الصهيونية فذلك لا يتعلق باليهود وحدهم بل تتوقف عليه مصلحة البلاد كلها وتهم جميع سكانها .

فسأله آخر عن رأيه في غلاء اسعار الاراضي في حين ان للحكومة اراضي كثيرة وعدت باعطائها لليهود فلم تفعل فقال انهُ لا يعلم شيئاً عن ذلك

فسأله مراسل الطان خير الله افندي خير الله عما اذا كان قد زار احداً من عرب فلسطين او رأى شيئاً من احوالهم فقال ان الوقت لم يتسع له بعد لزيارة احد من العرب او الوقوف على امورهم ثم سأله عما اذا كان هنالك امل بازالة الحواجز السياسية بين فلسطين وسوريا وعما اذا كان في النية اعطاء اهل البلاد قسطاً من الحكم الذاتي فأجاب بأنهُ غير واقف على ما تنوي الحكومة عمله في هذه الامور .

وانتهت المقابلة بعد ما أخذت صورة اللورد الفونوغرافية مع الصحافيين .

***

بلفور في فلسطين

يوماً فيوماً

بعد حفلة الجامعة

حضر اللورد بلفور في نهار الخميس حفلة وضع الحجر الاساسي لمهد انشتين في الجامعة العبرية ثم اجتمع زعماء الصهيونية في نهار الجمعة في بيت الكولونل كش فاستقبلوا اللورد هناك وقدموا له شكرهم وشكر الشعب اليهودي في فلسطين لزيارته واشتراكه في حفلة افتتاح الجامعة . وقدم له الدكتور وايزمن رقاً مكتوباً عليه نبوة عزرا ونبوة نحميا وقدم له مجلس ادارة صندوق المال القومي اليهودي شهادة بتسجيل اسمه في الكتاب الذهبي وقدم له الخواجا ميوحاس سجادة عليها صورة الجامعة

في المستعمرات وحيفا

ويوم الاحد سافر اللورد وحاشيته الى ملبس فرحب به المستر غيسن بالنيابة عن اهل المستعمرة واحتفل به هناك احتفالاً كبيراً وسافر بعد الظهر الى حيفا لحضور الحفلة التي تقام له في مدرسة الصنائع وامس زار المستعمرات اليهودية في مرج ابن عامر ولا سيما مستعمرة « بلفوريا » المدعوة باسمه

سفره الى سوريا

ويحتمل ان يسافر اللورد بلفور الى سوريا اليوم حيث يلاقي من مقابلة العرب له هناك ما لاقاه في فلسطين !

***

اخبار صهيونية

— تقول النشرة الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية الصهيونية في اميركا قررت فتح اكتتاب بمبلغ مليون دولار ليقدم هدية للجامعة العبرية .

وان المستر سلمون روزنبلوم من بتسبرغ تبرع للجامعة بربع مليون دولار .

— وذكرت ان عدد ممثلي الجامعات الذين حضروا حفلة افتتاح الجامعة العبرية في القدس كان ٥٢ وان عدد برقيات التهاني التي جاءت من جميع انحاء العالم كان ٢٤٠

— وقالت ايضاً ان المدعو فيليب واتنبرغ تبرع بمئة الف دولار لبناء معهد انشتين في الجامعة المذكورة

***

اعلان

نلفت نظر القراء الكرام الى نتيجة مسابقة سجائر الاشراف التي ستنشر في العدد القادم

« مسبيرو فريرليمتد »

مراسلات

بيان

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

قد جاء في ملحق جريدتكم يوم الخميس تاريخ ٢ ابريل ما يأتي :

« قد ارسلت الحكومة طلبة دار المعلمين على نفقتها الى بلادهم »

وبما انني تلميذ من دار المعلمين فيحق لي الاعتراض لاظهر خطأ الحكومة وتشبثها ونحن « بحمدالله » في غنى عن ان تدفع عنا الحكومة . لذلك ارجوكم واملي بكم وطيد ان تنشروا هذه الكلمات على صفحات جريدتكم حتى تطلع عليها الامة وتعرف الخطأ من الصواب ودمتم سيدي .

غزه : محمود جعفراوي

***

بيت جالا — لصاحب التوقيع

ازمة الماء

اشتدت ازمة الماء عندنا بسبب انحباس المطر مدة طويلة فاهتمت الحكومة لهذا الامر وقدم مدينتنا حضرة قائمقام بيت لحم عبدالله افندي كردوس الساهر على راحة الاهالي يصحبه احد مهندسي المياه وتوجها الى بئر عونا لفحص مياهه فوجدا فيه احجاراً كثيرة لم يتمكنا بسببها من انجاز عملهما، وقد كلفا المجلس البلدي باخراج هذه الحجارة على ان يعودا الى انجاز عملهما حتى اذا وجدا مياه البئر كافية سحبت الى محل مرتفع توزع منه على العموم ، وقد بلغني ان مياه هذا البئر تدفقت بعد ان ازاح عمال البلدية بعض الحجارة الموجودة في البئر فخرج العمال منه قبل ان يتموا عملهم خوفاً من الغرق حقق الله الآمال .

عقدة العقد

يطلب فريق من ابناء الملة الارثوذكسية وهو الاكثرية نقل الخوري عيسى ابو عمشا من بئر السبع الى بيت جالا ، وهنالك فريق آخر يطلب سيامة عيسى الياس زعرب كاهناً له ، وفريق ثالث يعارض الفريق الثاني و يطلب سيامة سليمان نزل كاهناً ، فحضر على اثر هذا الخلاف المطران ميلتون يصحبه الترجمان الاول لارجاع السلام بين المختلفين كما يزعم وحاول اقناع الجميع بقوله انه تقرر نقل الخوري عيسى ابو عمشا فلم يفلح ورجع على اعقابه . وقد توجه للقدس في اليوم الثاني اكثر من مائة رجل لمراجعة البطريركية بهذا الخلاف وهنا لا تسل عن الفوضى التي حدثت والمصاريف التي انفقت ، بدل ان تصرف على مشروع حيوي تحيى به هذه البلدة التي لعب السوس في بعض افرادها . اللهم حقق آمال الجميع وكثر كهنتهم وافتح عيونهم لينظروا بها من اوجد لهم هذه الخلافات حتى ينسوا واجبهم المقدس ازاء المسألة الارثوذكسية التي هي الان في دورها الاخير ، وما حضور المستر انطون برترام الى القدس الا لوضع حد نهائي لها س . ب

***

تكذيب

ان ما جاء في العدد ٦٢٦ من جريدة لسان العرب بعنوان (زيارة خصوصية) بان اللورد بلفور وسعادة حاكم القدس زارا رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، محض اختلاق ليس له اثر من الصحة

فارجو تكذيبه في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء واقبلوا الاحترام .

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى
محمد المغيثي

للمسجد الاقصى

ورد على المجلس الاسلامي الاعلى من حضرة فخر العلماء مولانا طاهر سيف الدين في بمبي — الهند برقية تنبيء بارسال خمسة عشر الف روبية اعانة لعمارة المسجد الاقصى وقد ورد المبلغ عن طريق لوندرة بواسطة مكتب كوك فبلغ الف وثمانية وسبعون جنيهاً مصرياً وثمانمائة وخمسة وخمسين مليماً ادخل لصندوق العمارة وقد بلغ ما ورد من سيادته الى الان خمسة وتسعين الف روبية جزاه الله احسن جزاء انه سميع مجيب

محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى
عبد الرزاق الشهابي

***

قصيدتان

وردت علينا قصيدتان بمناسبة قدوم اللورد بلفور احداهما بتوقيع علي الصالح الطالب في الكلية الاسلامية في القدس والاخرى بتوقيع نمر الياس عيسى من عكا فنشكر لهما شعورهما

***

الجمعية العربية في برلين

ارسلت لنا هذه الجمعية رسالة مطولة ذكرت بها بعض الاسباب التي حملتها على طرد رئيسها السابق الدكتور زكي كرام وكلها تدل على خيانات اجراها وافعال مشينة قام بها

الخطب التاريخية

في افتتاح الجامعة العبرية

خطاب الدكتور وايزمن

... اني بالنيابة عن مجلس ادارة الجامعة وعن الجمعية الصهيونية ارحب بكم واقول لكل منكم « شالوم »

اننا اجتمعنا اليوم فوق هذه الارض المملوءة بالذكريات المقدسة لندشن الجامعة العبرية في القدس . وان بعض الذين اسعدني الحظ برؤيتهم هذا اليوم يذكرون انهُ منذ سبع سنوات يوم وضعنا حجر اساس هذه الجامعة كانت فلسطين لا تزال ساحة حرب وكانت القدس نفسها تسمع قصف المدافع لحفلة ٢٤ تموز سنة ١٩١٨ اذن كانت شاهداً على اعتقادنا بمستقبل حسن وقد تحققت احلامنا بافتتاحنا الاقسام الاولية من جامعتنا العبرية اليوم

انهُ لا تزال توجد شقة طويلة امام الجامعة لتحقق آمال مؤسسيها وتضارع جامعات الغرب فيجب عليها ان تكتسب حسن السمعة وتبني شهرتها بما تضيفهُ الى العلم والمعارف المشتركة وقد ابتدأنا ببعض مؤسسات للابحاث العالية والعلوم التي تصلح لها فلسطين بوجه خاص . فالبناء الذي نقف امامهُ الآن هو بناء حقير لم يتسع لغير ثلاثة فروع وهي الكيميا وعلم الميكروبات والابحاث اليهودية والشرقية وقبل الانتهاء من هذه الحفلات سنضع حجر اساس فرع الطبيعيات والرياضيات باسم انشتين .

وقد قدمت المكتبة القومية اليهودية لهذه الاقسام المختلفة ٩٠ الف مجلد مع مجموعة من الآثار الشرقية وعما قليل سنشيد بناء لهذه المكتبة . نعم ان البناء سيكون حقيراً اذا قابلناه بدور الكتب الفخيمة وابراجها ومعارض الفنون وما تحتوي عليه من التحف في الجامعات الاخرى القديمة في اوربا واميركا ولكننا نعتقد ان هذه الجامعة ستبلغ مع الوقت في داخلها ومظهرها الخارجي الشأن الذي يستحقهُ موقعها العجيب في جماله وتقاليده

ان مدرستنا الزراعية في تل ابيب ومدرستنا الصناعية في حيفا مرتبطتان مع هذه الجامعة وستكونان في المستقبل اشد ارتباطاً بها فالاولى تشتغل في تطبيق العلم على الزراعة والثانية في تطبيقه على الصناعة فالابحاث العلمية مع تطبيقها لفائدة اهل فلسطين ستكون اغراض هذه الجامعة الوليدة

ان ما نحتفل بتدشينه اليوم هو الجامعة العبرية ، فاللغة العبرية اذن ستكون لغتها . غير ان الجامعة لا تكون شيئاً اذا لم تكن جامعة ولذلك كان من الواجب ان لا تقتصر على بعض الابحاث بل على كل ما يتناوله العقل البشري وان تكون مفتوحة لكل رجل او امرأة من اي مذهب او جنس

وان من مبادئ هذه المدارس عدم التدخل في الاختلافات السياسية وان لا تتخطاها الانقسامات واؤمل ان يكون الجميع فيها متحدين في الغاية الكبرى المشتركة وهي البحث عن الحقيقة واعادة مدنية فلسطين الزاهرة التي تمتعت بها حيناً من الزمن .

ان جامعتنا لا تكون مخلصة لنفسها او للتقاليد اليهودية اذا لم تكن معهداً للعلم لكل الشعوب ولاسيما لشعوب فلسطين فاذا تحققت آمالنا كانت الجامعة ايضاً سبباً لايقاظ الشرق ومنفعة العلم غير اننا نشعر ان هذه الجامعة اذا كان لها ان تمثل اليهود وان تؤدي لمدنية العالم نصيبها فيجب ان يكون ذلك بواسطة اللغة العبرية لان الروح اليهودية واللغة اليهودية لم يفترقا وهذه الجامعة دليل على اتحادهما الابدي

اننا بتدشين الجامعة العبرية اليوم نعلن اخاء الشعب اليهودي لجميع شعوب العالم واشتراكه معهم في عمل المدنية (وهنا ذكر ما كان للمدارس اليهودية القديمة في فلسطين من الاثر باخراجها انبياء وحكماء وكيف ان اليهود بعد تشتتهم حافظوا على روح العلم ودخل ابناؤهم في جامعات كل البلاد التي وجدوا فيها) ثم قال :

وقد بقي لي ان ارحب باسم المؤسسين بجميع الذين شرفوا هذه الحفلة بوجودهم اليوم كفخامة المندوب السامي بالنيابة عن حكومة جلالة الملك وفخامة المندوب السامي في مصر اللورد اللنبي الذي سيبقى اسمه الى الابد مقروناً بخلاص فلسطين ، وبممثلي الحكومات والجامعات والهيئات العلمية في العالم وبزعماء كل الطوائف في فلسطين

ويسرني بوجه خاص ان ارحب باللورد بلفور ليس بصفته العالية في عالم الفكر فقط بل كممثل جامعة تاريخية ولا سيما كرجل سياسي اقترن اسمه بالمنحة الكريمة التي غيرت وجه العالم اليهودي في سنة ١٩١٧

ان الجامعة التي سيدشنها الآن اللورد بلفور هي اكليل المجد الذي توج به وطننا القومي .

خطاب السر هربرت صموئيل

انني بالنيابة عن حكومة جلالة الملك اقدم تهانئي القلبية بهذه المناسبة وقد كتب لي وزير المستعمرات بأنهُ ينظر باهتمام عظيم الى افتتاح مركز جديد للعلم في القدس وهو يعتقد ان هذا المشروع سيصادف نجاحاً كبيراً في نشر العرفان والآداب على ارض فلسطين التاريخية . وقد سرت حكومة فلسطين ايضاً لانشاء هذا المعهد الذي تأسس في ظروف سعيدة وأعد ، كما ارجو ، لتقديم خدمة كبيرة للعلم

ان حضور هذا السياسي الخطير الذي قطع الوفاً من الاميال ليرينا كيف انهُ باشتراكه في هذه الحفلة يشعر معنا ويعطف على مشروع الجامعة ، وحضور اللورد اللنبي الذي كان لقيادته العسكرية الباهرة الفضل الاكبر في جعله ممكناً ، ووجود الدكتور وايزمن الذي يمثل الروح التي اوجدت هذه الجامعة ، وحضور ممثلي الحكومات والمعاهد العلمية المحترمين ، واهتمام ملايين اليهود اليوم في جميع انحاء العالم بهذه الحفلة ، وما حولنا من المناظر الطبيعية والجامعة نفسها التي تتجسم فيها آمال الانسان كل هذه الامور تجعل هذا الموقف من مواقف الالهام

ان نمو الجامعة سيكون مضطرداً فهي تبتدئ اليوم بأربعة فروع وستضم اليها ثلاثة فروع اخرى قريباً وتهتم بتدريس اللغة العربية وآدابها . فالجامعة اذن بفروعها السبعة على جبل الزيتون تعيد الى الذاكرة ما جاء في امثال سليمان الحكيم

« الحكمة بنت بيتها . نحتت اعمدتها السبعة ارسلت تنادي على ظهور اعالي المدينة من هو جاهل فليمل الى هنا والناقص الفهم قالت له هلموا كلوا من طعامي واشربوا من الخمر التي مزجتها اتركوا الجهالات فتحيوا وسيروا في طريق الفهم »

كان اذا أنشئ معمل كيماوي في القرون الوسطى يعهد به الى رجل يشتغل بهذه الصناعة للبحث عن حجر الفلاسفة الذي يحول المعادن الدنيئة الى ذهب ولكن حجر الفلاسفة الحقيقي هو الايمان ، هو الحماس الذي نراه يعمل اليوم في فلسطين فقد حول المستنقعات والصحاري الى بساتين وهو امام اعيننا الآن يحول هذه الارض الفقيرة المتأخرة الى بلاد ناجحة وسينجح في تحويل الخصومة الى صداقة ايضاً

ستعلم في بيت الحكمة هذا اقدم واحدث العلوم والآداب جنباً الى جنب وستكون فائدتها عامة لكل قسم من اهالي فلسطين ولي الامل ان تشمل فائدتها العالم اجمع غير ان الفائدة المباشرة ستكون بلا شك للشعب اليهودي .

مضى زمن طويل كان يحسب فيه اليهود شعباً ميتاً ولكن اليهود اليوم وضعوا ايديهم معاً لاعادة بناء وطنهم وستكون هذه الجامعة فيه اشرف اقسامه

في كل كنيس ما زال منذ الوف من السنين قنديل يضيء امام ملف الوصايا العشر يدعى الضوء الدائم فهو يشتعل ليل نهار سنة بعد سنة وجيلاً بعد جيل والشعب البسيط ينظر اليه كرمز لامانيه وكثيرون ماتوا قبل ان يروا تحقيق مايرمز اليه هذا الضوء ولكن ايمانهم لم يتزعزع وقد أتيح لنا في هذه الايام ان نرى ذلك النور الضئيل يتلألأ ويكبر ونحن على ثقة واعتقاد بأنهُ سوف يلقي بأشعته على العالم اجمع .

اننا لسعداء نحن الذين أتيح لنا في هذه الايام ان نرى نمو هذا النور ومبارك انت يارب الذي حفظتنا لنرى هذا اليوم

خطاب اللورد بلفور

... اسمحوا لي ان اشكركم في اول الامر للاستقبال اللطيف الذي قوبلت به وكم كنت اود لو انني احسن اللغة العبرية لاخطب فيها ولكنني اظن ان الكثيرين ممن لي الشرف ان اقف امامهم الآن يحسنون اللغة الانكليزية ولذلك سأتكلم بها

والآن ايها السادة ما هو الذي جمعنا هنا من جميع انحاء العالم في هذه الفرصة التاريخية وعلى هذه الارض المملوءة بالحوادث العظام ؟ ذلك ليس كما اعتقد جمال المناظر التي تتجلى امامنا وانما هو الشعور بأن هذه الفرصة هي بداية عصر جديد في تاريخ شعب جعل ارض فلسطين هذه الصغيرة مستنبت الديانات العظمى وهو يريد الآن اعادة الحياة الفكرية والادبية اليها من الوجهة القومية

نبهني منذ برهة صديق لي بأنه يمكننا من حيث نحن جالسون الآن ان نرى المكان الذي عبر منه بنو اسرائيل لارض الميعاد . فذكرت ذلك لصديق آخر وهو في دوره نبهني الى ان من على هذا الجبل كان المخرب الروماني يتولى امر حصار القدس الذي انتهى به آخر فصل من حياة الشعب اليهودي فهل يمكن ان يكون لمحل آخر ما لهذا المحل من الشهرة التاريخية ؟ فمنه يمكننا ان نرى البداية ومنه يمكننا ان نرى ما كان يتصوره الناس من انه نهاية الشعب اليهودي وآخر عهده بالارض التي جعلها شهيرة

نعم ان عصراً جديداً قد ابتدأ في فلسطين ولست اعني بذلك ان حياة الشعب اليهودي الفكرية والادبية قد انتهت في المدة التي تلت خراب الهيكل حتى يوم طرد الاتراك من البلاد وانما اعني انها كانت متقطعة فلم تكن تنم عن حياة شعب ضمن حدود بلاده التقليدية بل كانت عبارة عن جهود افرادية في العلم واللاهوت والفلسفة

ان اليهود قاموا بنصيبهم في سبيل المدنية ومن الخطأ بل من الخطأ الكبير بل كل الخطأ ان يظن احد ان اليهود لم يقوموا بنصيبهم في ترقية العلوم وتقدم المدنية . انهم فعلوا ذلك متحدين في الشعور وان كانوا متفرقين حقيقة وارجو ان يتمكنوا الان من توحيد عبقريتهم القومية للقيام بالواجب الذي قاموا به في الماضي والزيادة عليه

اننا لاجل هذه الغاية نحن هنا الآن لنرى تجربة جديدة وهي اقامة جامعة غربية في شكلها في بقعة شرقية تستخدم لغات شرقية . ان هذه هذه التجربة جديدة فاذا لم اكن مخطئاً اجهل علامات الايام وعبقرية الشعب اليهودي فان نجاح هذه التجربة مضمون

لا تحسبوا ايها السادة انني اذا تكلمت بمثل هذا الحماس وعن مثل هذه الثقة انني اجهل الصعوبات التي سيلاقيها الدكتور وايزمن او خلفه والمندوب السامي او خلفه . انني لا اريد ان أعدد هذه الصعوبات التي سيجدها مؤسسو وقادة هذه الجامعة امامهم وانما اذكر لكم واحدة وهي مسألة اللغة : ان اللغة العبرية لم تكن لغة ميتة وانما كانت حتى الزمن الاخير لا تفي بالاحتياجات العصرية . اقول هذا وان كنت لا اعرف هذه اللغة ولكني اقوله لان الشعب الانكليزي درس الكتب المقدسة وهي مترجمة عن اللغة العبرية فكانت هذه الترجمة كنزاً من الكنوز الادبية وكان لها تأثير ادبي عظيم في اللغة الانكليزية فاذا كان للترجمة هذا التأثير الكبير فما بالك بالاصل الذي يجب ان يكون ارقى من الترجمة فالشعب اليهودي اذن هو وارث اداة ادبية كبيرة يمكنه استعمالها في جميع مظاهر الآداب والتخيلات العالية .

غير ان هنالك فرقاً بين اشعيا وبين علم الميكروبات فهل يمكن للغة اشعيا ان تستخدم في معامل التحليل ؟ انني كدت اشك في ذلك لو لم يؤكد لي امكانه العارفون . وهناك صعوبة اخرى اخاف منها . لا . انا لم اخف منها ولكن يخاف منها الكثيرون وهي ايجاد اساتذة لجميع اقسام هذه الجامعة فلمثل هؤلاء اقول انظروا الى ما فعله ويفعله بعض علماء اليهود في هذا الباب . ان في العالم اليوم ثلاثة مذاهب استوقفت انظاره وهي مذهب النشوء الخلقي ومذهب علم النفس الحديث ومذهب النسبية . والمذهب الاول ينسب لصديقي برغسون وهو يهودي والمذهب الثاني ينسب للمستر فرود وهو يهودي كذلك والمذهب الثالث وهو اهم من جميع ما تقدم ينسب لانشتين وهو يهودي ايضاً .

انا لا اريد ان اقول ان جميع الاعمال العلمية الكبرى قام او يقوم بها اليهود وانما اردت ان اقول ان هذه الصعوبة لا يجب ان يؤبه لها لان كثيرين من اليهود يشتغلون اليوم بالعلوم العالية .

قد تجدون ايها السادة انه يوجد مجال للانتقاد على هذه الجامعة من وجهة نظر العرب اذ انهم لا يجنون

منها فائدة مـا او فائدة قليلة جداً ولكن يجب ان يُعلم بأن هذه الجامعة هي جامعة عبرية وان لغتها يجب ان تكون عبرية ومن الخطاء الظن بأن العرب لهـذا السبب لا يستفيدون منها · ان العرب يذكرون تلك العصور المظلمة يوم كان سراج المدنية الغربية منطفئاً تقريباً بتأثير النفوذ البربري ويذكرون ان اشتغال اليهود والعرب معاً في العمل انبثقت عنه اشعة النور الاولى التي اضاءت ذلك الزمن المظلم · فاذا كان اليهود والعرب قد استطاعوا في القرن العاشر ان يعملوا معاً لتنوير اوربا فهلا يستطيعون اليوم ان يعملوا متعاونين مع اوربا لجعل هذه الجامعة ليس جامعة فلسطينية كبيرة فحسب بل الجامعة الفلسطينية لتستطيع كل الطوائف ان تجني منها الفوائد العقلية والروحية

ان هذه البلاد ايها السادة كانت مستنبت الاديان القديمة كما قلت ولها على الجنس البشري حق شكر لا يجحد ولكن الاديان جعلتها ميداناً للمنازعات والاختلافات التي لا حد لها ، واذا نظرنا الى القبـاب وابراج الاجراس والمعاهد الاكليركية التي لا عد لها امكننا ان نعرف بُعد مدى هذه الاختلافات التي جعلت الناس طوائف وشيعاً ولكن هذه الاختلافات لا سبيل الى تجنبها وانما يمكننا تصغيرها ، غير ان عملنا هذا لا يجب ان يتداخل بها او ان يسمح لها بالمداخلة فيه · ان العلم يجب ان يبقى بعيداً عن الخلافات (وهنا بعد ان تكلم عن العلم وعن فوائده وذكر انه الرباط الذي يقرب بين الناس ويوحد بين غاياتهم) ختم كلامه بقوله :

وانني ايها السادة، على رجاء أن تقوم هذه الجامعة بالواجبات المطلوبة منها وتخدم مبادئ العلم العالية، اعلن الآن افتتـاح الجامعة العبرية في القدس ·

***

— سأل المستر لفنستون في مجلس النواب البريطاني عما احدثته زيارة اللورد بلفور لفلسطين وعن شعور الفلسطينيين ضده فأجاب المستر اورمسبي غور بأنهُ لا يعلم عن ذلك الا ما نشرتهُ الصحف

* * *

بلاغ رسمي

ينشر البيان التالي بواردات ونفقات حكومة فلسطين لاطلاع العموم

الواردات

ابواب الواردات	الواردات سنة ١٩٢٣—٢٤	الواردات المقدرة ١٩٢٤—٢٥	الواردات المنقحة ١٩٢٤—٢٥
الجمارك	٤٨١٧٧٨ ج·م	٥٤٠٠٠٠ج·م	٦٠٥٠٠٠ج·م
المرافئ والملاحة	٥٦٥٣	٦٤٠٠	٥٨٠٠
رخص ورسوم	٥١٨٢٢٩	٥٢٥٠٠٠	٦٠٣٠٠٠
رسوم المحاكم	١٤١٩٨٢	١٣٧٤٠٠	١٥٠٢٠٠
البريد والبرق والتلفون	١١٤٣٨٩	١١٠٥٠٠	١١٣٢٠٠
سكك الحديد	٣٤٧٤٤٠	٣١٥١٠٠	٣٢٠٠٠٠
واردات املاك الحكومة	١٥٦٨٤	١٥٥٠٠	١٥٣٠٠
الفائدة	١٦٠٦	١٥٠٠	٢٠٠٠
واردات مختلفة	٥٩٢٩	٣٠٠٠	٣٥٠٠
المجموع	١٦٣٢٦٩٠	١٦٥٤٤٠٠	١٨١٨٠٠٠
بيوع اراضي	١٢٠٣	٢٠٠٠	٢٠٠٠
المجموع	١٦٣٣٨٩٣	١٦٥٦٤٠٠	١٨٢٠٠٠٠
اعانة فرقة الدرك الفلسطينية		٢٥٦٤١٥	١٩٢٠٠٠ (١)
المجموع	١٦٣٣٨٩٣	١٩١٢٨١٥	٢٠١٢٠٠٠

(١) راجع هذا المبلغ في باب النفقات

« يتبع »

أخبار محلية

السر الطون برترام

حالت كثرة المواد في الاعداد الماضية دون ذكر قدوم سعادة السر الطون برترام الى الثغر وما قام به من العمل فنذكر ذلك الآن ليطلع عليه ابناء الملة الارثوذكسية في فلسطين

قدم سعادته نهار الاثنين الماضي بصحبة حضرة المستر يونغ رئيس قومسيون تصفية ديون البطريركية وفي الساعة العاشرة صباحاً قابلا سعادة الحاكم المستر كامبل في دار الحكومة ثم توجها من هناك يرافقهما مستشار الحاكم نصري افندي فيعاني للدير حيث قابلا حضرة الرئيس الارشمندريت فوتيوس على انفراد وبعد ذلك قابلها اربعون ذاتاً من وجوه الملة فدار الحديث بينهم مدة ساعة وربع وقف فيها سعادته على آرائهم وعلم انهم كلهم يؤيدون قرارات المؤتمر الارثوذكسي فأظهر لهم حالة البطريركية المالية الحرجة وتعذر اجابتهم الى جميع ما يطلبون فقال له الحاضرون اننا لا نطلب تنفيذ جميع مطالبنا المالية الآن وانما نرغب في تقرير مبدأ تكون له قوة القانون يحدد واجبات البطريركية وحقوق الملة فينفذ رويداً رويداً تمشياً مع الحالة المالية ثم بينوا له انهم في مطالبهم لا يبتغون كما يعتقد البطريرك وانصاره احراج البطريرك ورجال الاخوية وانما يريدون اصلاحاً حقيقياً للملة وللبطريركية معاً وان البطريركية لو كانت حسنة النية لاجابت الملة الى جميع ما تريد لان طلباتها كلها ترمي الى رفع شأن الكنيسة وتعليم ابناء الملة ووضع حد لفوضى الرهبنة وما يقوم به بعض رجالها من الامور الشائنة

وبعد الظهر زار سعادته المدرسة الوطنية الارثوذكسية للذكور ثم مدرسة الاناث التي تقوم بها جمعية السيدات لجمعية القديس جاورجيوس فنادي الشبيبة الارثوذكسية واطل على ملعبه الرياضي ثم زار كنيسة القديس جاورجيوس التي شيدها الوطنيون وراى المخازن الحديثة التي تبنى حوالها فسر جداً من ذلك . وقد دار كلام طويل بينه وبين بعض رجال الملة اثناء زيارته للمدرسة حول ميزانيتها فتأثر حينما علم ان ما ينفق على المدرسة لا يبلغ سبعمائة جنيه في السنة ثم جرى البحث في ديون الدير وطريقة الاجار والبيع التي يتبعها القومسيون فقيل له ان ذلك يجب ان يجري بالمزاد العلني وان سوق دير الروم وحده في الثغر لو جرى تأجيره على هذه الطريقة لبلغ اجاره خمسة آلاف جنيه بدلاً من الفين وعرض عليه احد الحاضرين ان يؤجر القومسيون هذا السوق للملة بالمبلغ الحالي وهي تتعهد بالانفاق على المدرسة من الزيادة دون ان تحتاج الى مراجعة البطريركية او ان تطلب من القومسيون شيئاً .

وقد كان سعادته يدون كل ما يسمع في مفكرته

وقد علمنا ان سعادته طلب ان يرسل بعضاً من رجال الحزب المعتدل فلم يقابله بعد الغداء في منزل سعادة الحاكم غير اسعد افندي عبود فكان طلبه من سعادته ان يرأف بحال البطريركية وهو طلب يشبه طلب المحامي الذي يطلب لموكله الرحمة بعد ثبوت الجريمة عليه !

وفي مساء ذلك النهار عاد سعادته والمستر يونغ الى القدس على سيارتيهما وفي عزمه ان يزور اكثر بلاد فلسطين وشرقي الاردن للوقوف على الحقائق بنفسه اخذ الله بيده ووفقه لوضع حل نهائي لهذه المشكلة التي طال امرها .

السر برترام في حيفا

علمنا من اخبار حيفا ان السر الطون برترام زارها نهار الجمعة الماضي واجتمع بوجهاء الملة الارثوذكسية فيها ووقف على رغائبهم وهي لا تختلف عما قرره المؤتمر الارثوذكسي

عودة بطريرك اللاتين
ونقاهة بطريرك الروم

عاد الى القدس بعد ان غاب عنها سبعة ايام غبطة بطريرك اللاتين المونسنيور برلاسينا ولعله اراد بغيابه هذا المقصود عدم مقابلة اللورد بلفور مسيح اليهود الدجال ...

ونقه غبطة البطريرك داميانوس من مرضه بعد ان لزم سريره مدة ستة ايام امتنع فيها بامر الطبيب عن مقابلة كل انسان ...

اليهود الارثوذكس
والجامعة

اصدر الحاخام سوننفلد رئيس اليهود الارثوذكس الروحي في القدس نداء طلب فيه من اتباعه ان يعلنوا حدادهم مدة ثلاثة ايام بمناسبة افتتاح الجامعة العبرية لان وجودها خطر على التقاليد الدينية اليهودية

الامل بعد اليأس

كان المطر في هذه السنة في فلسطين اقل منه في كل سنة مضت منذ ٦٤ عاماً وقد اشتهر عام ١٨٦٩— ١٨٧٠ بجفافه فبلغ مقدار ما نزل من المطر فيه ٣١٩ مليمتراً في حين ان ما نزل من المطر في هذه السنة بلغ حتى اليوم الثاني من هذا الشهر ٢٠٥ مليمترات فقط .

ولكن رحمة الله تداركتنا بعد ان انقطعت الامال فامطرتنا السماء وابلاً من الغيث مدة يومي الجمعة والسبت في ٣ و ٤ الجاري فاحيت الزرع والضرع فبعد ان قدر الناس ان موسم الحبوب في هذه السنة سيكون ٧٥ ٪ اقل منه في كل سنة وبعد ان عقدت بلدية القدس اتفاقاً مع السكة الحديدية لجلب مياه الشرب من سرفند بمبلغ اربعين الف جنيه وبعد ان اخذ اصحاب البيارات في سقي اشجار البرتقال اصبحوا اليوم في غنى عن كل ذلك اذ دام انهمار الامطار في القدس مدة ٤٨ ساعة حتى كادت الابار تمتلئ وعاد امل الزراع اليهم حتى اصبحت ثلاثة ارباع مواسمهم مضمونة وتوقفت البيارات عن الري في يافا وعم المطر جهات غزه وبئر السبع وكل فلسطين فسبحان من بدل العسر يسراً في يومين !

تصحيح خبر

يسرنا ان نعلن ان ما ذكرناه عن حضور الشيخ خليل افندي الخالدي حفلة افتتاح الجامعة العبرية كان غير صحيح فقد جاءنا من القدس ونابلس ان فضيلته لم يحضر هذا الاحتفال او غيره .

وقد قرأنا في جريدة الاردن ان الشيخ يونس الخطيب ابرق الى اللجنة التنفيذية ينفي خبر وجوده في تلك الحفلة وانما يقال ان الذي حضرها هو الشيخ محمود الخطيب

مراسل روتر الجديد

ارسلت شركة روتر مراسلاً جديداً لها الى القدس لاستقالة مراسلها السابق لان الحكومة كانت لا تجيز له ارسال غير ما يوافق السياسة الصهيونية من الاخبار

مراسل التايمس

اما جريدة التايمس فقد استعاضت عن المسيو سفير الذي اقاله اللورد نورثكلف بالكانون دنبي المعروف بميوله الصهيونية بعد ان اشتراها المستر ولتر فكل ما ينشر في التايمس اليوم مما يسيء عرب فلسطين يعزى الى هذا المراسل اليهودي في ثوب قسيس

لماذا ؟؟

جاء في جريدة الاهرام ان البطريرك الاورشليمي منح صاحب العزة صديقنا الفاضل اشيل بك صيقلي مدير الادارة الافرنجية في مجلس الوزراء نيشان القبر المقدس من رتبة كومندور !

في المؤتمر الجغرافي

ناب الاستاذ عادل جبر عن المجلس الاسلامي الاعلى في المؤتمر الجغرافي الدولي الذي عقد في مصر وجرى افتتاحه في اول هذا الشهر

اضراب واضراب !

لما اضرب تلامذة المدارس الاميرية مؤخراً يوم قدوم اللورد بلفور امرت الحكومة بطرد تلامذتها واقفال المدارس ولكن عند ما اعتصب تلامذة مدرسة الحقوق من اليهود وامتنعوا عن حضور دروس الدكتور دهان لم تستطع هذه الحكومة نفسها اجبارهم او طردهم !

لن يدخلها ما داموا فيها !

يظهر ان صاحب الف باء مصمم على عدم العودة الى فلسطين ما دام الصهيونيون فيها فقد ذكرت جريدة المفيد الغراء ان رئيس الحكومة السورية صدق على اعطائه الجنسية السورية !

لجنة تعويضات الحرب

جاء لسعادة الحاكم اشعار تلفوني من القدس بان قومسيون تعويضات الحرب المؤلف من رئيس فرنساوي وعضو انكليزي واخر ايطالي يجتمع نهار غد الواقع في ٨ الجاري في الساعة الثالثة بعد الظهر في دائرة العدلية في القدس للنظر في امر هذه التعويضات التي يطلبها الاجانب من تركيا والمانيا فعلى كل من كانت له علاقة بهذا القومسيون ان يراجعه في الزمن والمكان المذكورين

نفي اشاعة

تحققنا ان لا صحة لما تناقلته الصحف عن نقل عابدين الحشيمي معاون قومندان بوليس نابلس الى مثل وظيفته في يافا

سفر ولكن لا نقول سعيد

يسافر اللورد بلفور من بيروت في ١٢ الجاري على الباخرة سفنكس من شركة المساجري ماريتيم

سفر فاضل

عاد الى القدس بمناسبة الاعياد المقبلة سيادة الاب الفاضل الارشمندريت كيرلس رزق النائب البطريركي العام للروم الكاثوليك صحبته السلامة

قدوم

قدم الثغر من الاسكندرية حضرة الفاضل الدكتور جورج عرقتنجي فنرحب به

محاضرة

يلقي حضرة المستر بومن مدير معارف فلسطين في الساعة الخامسة بعد ظهر نهار غد الاربعاء الواقع في ٨ الجاري في قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس محاضرة عن «التعليم في العفة وضبط النفس» .

يوبيل ذهبي
للاستاذ الشيخ احمد عباس الازهري

جاءتنا نشرة من لجنة الاحتفال باليوبيل الذهبي للاستاذ الرئيس الشيخ احمد عباس الازهري مؤسس الكلية الاسلامية في بيروت ذكرت فيه انها انتخبت لجنة ادارية لتهيئة هذا الاحتفال واقامة حفلة خطابية ومأدبة واثر ثابت للاستاذ في الكلية يكون ذكرى الاخلاص وهي تطلب من جميع عارفي فضل الرئيس ان يشتركوا في هذا اليوبيل والمخابرة مع امين السر السيد حسن القاضي في بيروت

الحقوق في عامها الثاني

جازت هذه المجلة الراقية عامها الاول الى الثاني وتغلبت على العقبات التي تصادف كل مشروع في بداءته وذلك دليل على ان فيها مزايا ومحاسن حببتها الى المشتركين وزينتها في اعينهم فاقبلوا على الاشتراك فيها واسعافها باشتراكاتهم فاستطاعت ان تجوز سنتها الاولى . كيف لا وقد حوت من العلم انفعه ومن الفكاهات اذها واطيبها وقد وصل الينا العدد الاول منها مشتملاً على موضوعات جليلة منها ما هو بقلم بعض علماء الحقوق البارعين كحرية الاديان ، واشكال الحكومات ، وتاريخ المحاماة ، وشريعة الصينيين ، والنظام البريطاني وتعيين الهوية ، وتأثير الموسيقى ، ورواية شرطية مفيدة ولذيذة تعريب ادارتها فضلاً عما في ابوابها الاخرى من الفوائد الجمة ككتاب السؤال والاقتراح وباب القرارات الذي يحتوي على قرارات محاكم فلسطين العليا وسوريا ، ومصر ، والعراق والاستانة وكثير من كبريات محاكم البلاد الاجنبية

وقد ازداد حجمها وموادها عن ذي قبل فنحث ذوي الفضل على الاشتراك فيها فانها خير مجلة في نوعها .

حضارة الاسلام

جريدة علمية اخلاقية ادبية اسبوعية يصدرها في القاهرة احد ادباء غزه الشيخ علي محمد غانم شراب الطالب في الازهر الشريف . وصلنا العدد الاول والثاني منها فاذا بها تبحث في مواضيع اخلاقية مفيدة وقد اخذ صاحبها الفاضل على عاتقه ان يعمل فيها لتجديد حضارة الاسلام غير ناس ما عليه من الواجبات والحقوق لوطنه الاصلي فلسطين فنرجو لهذه الصحيفة الانتشار الذي تستحقه .

***

رسمك

ينوب عنك

لقد اصبح في وسع كل انسان ان يأخذ رسمه الحقيقي عند المصور الوطني الوحيد

عيسى صوابيني

وذلك بعد ان اتم تصليح قاعة تصويره وجهزها بأحدث الماكنات الفوتغرافية لاخذ الرسوم وتكبيرها بصورة متقنة . وقد جعل اسعاره بغاية الاعتدال مرضاة لزبائنه الكثيرين بمناسبة الاعياد القادمة ومن يشرف يرى ما يسره ويرضيه

***

اعلان

يعلن الخياط الخواجا برومبرغ لزبائنه بأنه انتقل من محله في سوق بسترس الى العمارة الجديدة الواقعة امام مخازن علي افندي المستقيم

وبهذه المناسبة يلفت انظار الجمهور الى انه استحضر مؤخراً لمحله الجديد اجمل انواع اقمشة البدلات التي توافق فصلي الربيع والصيف وهو يدعو الجميع الى مشاهدتها .

***

اعلان

لقد اجرت الحكومة بالاشتراك مع البلديات المساحة العامة للاراضي المغروسة باشجار البرتقال والواقعة خارج مناطق بلديتي يافا وتل ابيب وعليه فانا نلفت انظار جميع اصحاب او ساكني الاملاك الى نصوص قانون المساحة الصادر سنة ١٩٢٠ والذي تجدد في شباط سنة ١٩٢١ بمنشور عام رقم ١٠-٠ فانه يبيح لموظفي دائرة المساحة ان يدخلوا اي ملك كان بقصد مسحه ، ويفرض عقوبات شديدة على كل من يمانع في شغل اولئك الموظفين او يتعرض لأية علامة يضعونها اثناء القيام بواجباتهم

ولهذا فالمأمول من الجمهور مساعدة الحكومة بكل الوسائط الممكنة لتنفيذ هذا العمل العظيم وخصوصاً حفظ علامات المساحة الحديدية من اي تعد او اي تبديل .

ج . ف . كامبل
حاكم قضاء يافا الاداري

***

اعلان

الى جميع المدخنين

لقد اجرينا تحسينات هامة في جنس سجائرنا الشهيرة :

الاشراف

العادي والمذهب

ندعوكم بأن تقارنوا بين هذه السجاير وغيرها من مصنوعات غيرنا فيظهر لكم درجة تفوقها ورائحتها الذكية

« مسبيرو فرير ليمتد »

كيوي

البويا الانكليزية الاصلية

وارد محلات بوتاجي واولاده في حيفا

نمرة التلفون ٦٢ — حيفا



يسرنا ان نفيد الجمهور الكريم بأننا قد حصلنا مؤخراً على وكالة شركة كيوي اعظم فابريقه لصنع بوية الاحذية في العالم ورغماً عن كثرة الطلب لهذه البوية في عموم انحاء المعمور قد اقنعنا الشركة المذكورة بأن ترسل لنا كمية صغيرة لفلسطين من وقت الى آخر

ان البويا ماركة كيوي المشهورة ممتازة بطيبها وحسن تأثيرها على الجلد ويتأكد مستعملها بأن بوطه يبقى في حالة جيدة مدة طويلة

وتباع هذه البويا من جميع الالوان في علب مثل الصورة اعلاه ويمكن الحصول عليها في اكثر الدكاكين في عموم انحاء فلسطين

ومن يجد صعوبة في الحصول عليها فليخابرنا

اذا كنت تدفع غرشاً مصرياً اجرة مسح حذائك فاطلب احسن بويا « كيوي »

ثمن العلبة ٥ خمسة قروش صاغ

مستعدون لارسال الطلبات في البوستة لجميع انحاء فلسطين وسوريا

ينبغي ارسال الطلبات رأساً الى :

محلات بوتاجي الوطنية الكبرى

في حيفا

لوكندة فيكتوريا الجديدة

بار ومطعم

في بناية طلقة الهواء واقعة في البلد على شاطئ البحر

قرب محطة السكة الحديدية

على اخر طرز

ترتيب واثاث وخدمة من الدرجة الاولى واسعار في غاية الهوادة

حيفا | صندوق البوستة ٢٤٦ | تلفون ١٠٨

سيمونس وشركاه ليمتد

غلاسكو

ان محل الخواجات سيمونس وشركاه ليمتد في غلاسكو الذي هو فرع لمحلات كثيرة غاية في الانتظام لتصريف الفواكه في المملكة البريطانية قد اخذ على عاتقه بيع البرتقال اليافي بأحسن الشروط وهو يعمل غاية جهده لارضاء التجار الذين يودون الاشتغال معه

لاجل الاستعلام راجعوا وكيله العام في فلسطين :

زهدي ابو الجبين

Simons & Co. Ltd.

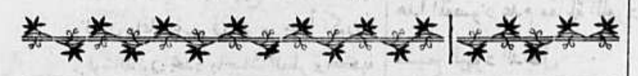
GLASGOW

The firm of Simons & Co. Ltd. in Glasgow, which is a branch of a perfectly organised System of business in the United Kingdom as Fruit Brokers undertakes to sell Jaffa Oranges in the best conditons and to use its utmost in the interest of the shippers who care to enter in business relations with it.

For all informations apply to :

Z. Aboulgiben

General Agent for Palestine



L & H. WILLIAMS & Co.

Fruit Brokers

GLASGOW

Our firm is established in Glasgow, as Fruit Brokers since 1874. Our experience in the Sale by Auction of JAFFA ORANGES, for the last three years has been a complete success. On most occasions our prices have been the highest obtained in the market. We are anxious to extend our business relations in Jaffa, therefore nothing would be spared on our part to give our friends, the Shippers, the highest possibilities of the market.

Telegraphic address : WILLIAMS-Glasgow.

ل . و . هـ . ويليامس وشركاهم

سماسرة فواكه

في غلاسكو

ان محلنا تأسس في غلاسكو منذ سنة ١٨٧٤ للسمسرة على الفواكه وقد اسفر اختبارنا مدة الثلاث سنوات الاخيرة في بيع برتقال يافا بالمزاد عن نجاح باهر لان اسعارنا في اكثر الظروف كانت اعلى اسعار السوق . فأحدث ذلك رغبة شديدة عندنا في زيادة علاقاتنا التجارية بيافا واعتمدنا على ان نبذل كل مجهود من جهتنا ليحصل اصدقاؤنا الشاحنون على أعلى اسعار السوق الممكنة .

عنواننا التلغرافي : ويليامس — غلاسكو

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التلفون : ١٩٤	

« مطبعة جريدة فلسطين »